

# المطلوبات الكمية والنوعية لتقييم البرامج والمشروعات



# التخطيط لجمع البيانات وتنظيمها

- بعد تحديد المؤشرات الأساسية، يجب التفكير في الطريقة التي سيتم بها جمع المعلومات وتنظيمها .
- من المهم اختيار الطريقة المناسبة لجمع المعلومات المتعلقة بكل مؤشر، وذلك نظرا ل:-
- وجود طرق متنوعة تختلف باختلاف المؤشر المطلوب، وبحسب طبيعة المعلومات المطلوبة سواء كانت نوعية أو كمية .
- كما أن لكل طريقة مزايا وعيوب من حيث النوعية والتكلفة وموثوقية البيانات والمهارات المطلوبة والقدرة على قياس .



■ المعلومات الصحيحة وذات العلاقة هي لب لدراسات القيمة وهذه المعلومات لا بد من توافرها لفريق عمل الدراسة ولها عدة مصادر منها:

- 1- وثائق المشروع (دراسات، مخططات، مواصفات . . . الخ)،
- 2- المالك / المصمم،
- 3- زيارات ميدانية (للمواقع، للمالك، مراكز معلومات . . . الخ)،
- 4- بيانات تكاليف وتسعيرات السوق.

■ كما ينبغي أن يكون هناك منسق للمشروع يكون حلقة الوصل بين فريق الدراسة وبين الأطراف ذات العلاقة بالمشروع.



# المعلومات الكمية : Quantitative



تصف البيانات الكمية الوضع أو الحالة باستخدام الأرقام، وقد تمثل أرقاماً فعلية، مثل عدد العاملين، حجم المبيعات، الخدمات المقدمة، وحدات الإنتاج التي تم إنتاجها... وهكذا.

كما قد تأخذ البيانات الكمية التي يتم تجميعها شكل نسب مئوية أو علاقات بين مفاهيم ومتغيرات معينة، مثل معدل الربحية، نسب السيولة، الإنتاجية، كذلك يمكن أن تأخذ شكل مدى كما في حالة قياس الشعور أو الرضا أو المعرفة أو ترتيب الآراء. ويتم تجميع هذا النوع من البيانات عند إعداد استبانة المسح، أو نموذج تقييم أو اختبار (اختبار المعرفة)، أو أي مخرجات خاصة بالمشروع.

إجمالاً تمثل أهم صور عرض البيانات الكمية في شكل إجماليات، نسب مئوية، متوسطات، معدلات أو نسب بين متغيرين، أو ترتيب أو تصنيف.



# البيانات النوعية (الكيفية) :Qualitative

- تأخذ البيانات النوعية أو الكيفية شكل كلمات، أفكار، متن، روايات أو شرح للموقف. ويتم تحصيلها عادة عندما يصف المساهمون والمتصلون بالمشروع وضعا ما بلغتهم ومفرداتهم وكلماتهم، سواء تم ذلك بشكل رسمي أو غير رسمي، أو مقابلات، أو مجموعات عمل، كما بالإمكان استخدام وثائق الشركة في الحصول على أية معلومات ذات علاقة بعملية التقييم، ومن أهم هذه الوثائق، محاضر الجلسات، وتقارير المتابعة. وقد سبق وبيننا أنواع البيانات في المرحلة الثانية.
- ويمكن عرض نتائج التحليل النوعي بطرق مختلفة، مثل تصنيف الأداء وأنماط السلوك، قائمة بأوجه التشابه أو الاختلاف، تعريفات المناهج والأساليب والاتجاهات وغيرها من أساليب العرض والتقارير بما فيها الروايات.



- وعلى الرغم من أن تحليل البيانات الكمية والنوعية يقتضي أساليب ومهارات مختلفة أو برامج، إلا أن نتائج التحليل الناجمة عن كلا النوعين يمكن تجميعها معا عندما يتم تفسير النتائج والتوصل إلى الخلاصة. فمثلاً عند تقييم برنامج لمحو الأمية (تقييم المخرجات)، بإمكانك جمع بيانات كمية حول قدرات المشاركين عن طريق تصنيفهم وترتيبهم من حيث مهارات القراءة مع بداية البرنامج وإتقانه وفي نهايته، كما بالإمكان جمع بيانات نوعية عن سلوك المشاركين وطريقة التفكير من خلال الملاحظات العامة أو المقابلات الشخصية وسؤالهم عن مهاراتهم وإدراكاتهم عن البرنامج في نهاية.
- ويمكن تحليل هذه المعلومات بشكل منفصل واستخدام أساليب مختلفة على أن يتم تجميع التحليل بعد ذلك كي تبين كيف ساعد البرنامج في محو الأمية، وزيادة مهارات المشاركين في القراءة والكتابة وتحسين قدراتهم على التحصيل.